

عبد الجليل الطباطبائي صاحب الديوان المطبوع في الهند . ومن الطباطبائيين : السيد كاظم اليزدي نزيل النجف وهو من اكبر علماء الشيعة الحاليين ويتصل اجداد هذا السيد باجداد آل بحر العلوم بعد عدة اصلااب . واما سائر من يسمى بالطباطبائيين فليس بينهم قرابة رحم ولا صلة نسب . فهم طباطبائيون في اللفظ لا غير ومن هفوات الناشر قوله ص ٤ : « وكان ذو » والصحيح ذا . وقال في ص ٦ : « ومنهم الشيخ محمد السماوي ... والشيخ عبد الحسين الحياطي ... وسوى هؤلاء » وقد عطفهم على تلامذته الاولين الذي فصلتهم عن الآخرين جملة معترضة لا تقل عن ١٧ سطراً !

اما اغلاط الشاعرها جمه في ص ١١ فقاعة على فقايع والصحيح فقايع . وان اراد اقامة الوزن فليقل فواقع جمع فاقعة من بأم الضرورة الشعرية الشذبة التي لا محل لها في عصرنا هذا . وان جوزها ضعفاً الشعر آء الذين يمدون بالمئات . وجاء في ص ١٠ ضئلي وفي ص ١٢ بمنائي وكلاهما من الضرائر الشعرية القبيحة . ومن مثلي هذه الجوازات المذمومة قول صاحب الديوان في ص ٣١ « شاب واشيب يستهل بوجهه » ولم يرد في كلامهم شاب تخفيف الباء . وورد في ص ٣٢ « الان اضيع رجا الطالب » وفيها جوازن : تلين همزة الآن المحدودة وحذف همزة الرجا . ومن الجوازات المنيوذة تحريك الساكن في مثل رطب ( ص ٣٧ ) اي ندى . ومن الاغلاط الواردة في الديوان ما جاء في ص ٢٠ : « اكفف يا بفيك الاثلب » والصحيح اكفف بفيك الاثلب وامل الزيادة من المتضد . وما يخرج عن الوزن ما ورد في ص ٣٥ : « اذا انبشت تستشط غضابا » . وقال في ص ٣٥ : « غرببا اري ضريب الديار » وهذا الشطر لم يبار من قصيدته الغائية في رثاء الحسين .

وهذا كله لا يزري بحسن الديوان فانه مما يخلد اسم ناظمه ويبقى له الشهرة العلية بين شعراء العراق .

### تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١ قتل في امانة ابن الرشيد

نقلت صدى الدستور البصرية والزهور البغدادية خبراً محصلاً ان ابن الرشيد

امر بقتل خاله زامل السبهان وهو الذي سعى السني الصادق في توطيد اسس الامارة في حين كانت قد اوشكت ان تنقض ؛ وهو الذي كان يدافع حق الدفاع عن الامارة كل مرة حارل بعض الاعداء منها بضر ، وهو الذي اصالح ذات الين بين الامير ابن السعود والامير ابن الرشيد فطاطأت قبائل شمر رؤوسها لاميرها ؛ وهو الذي كفل تربية الامير الجالس على عرش الامارة منذ ان كان في المهدي الى ان اجلسه على اريكته الملك بعد ان زحزح عنها اولاد واحفاد عبيد الرشيد الذين ورثوا انك بعد قتلهم اخوته . - وسبب قتله على ما يقال هو اباؤه موافقة اوامر الامير لان زامل لا يحب مقاطعة الامير ابن السعود . وكان يقول : لا حاجة لنا ان نتدخل في مسألة البصرة وسياسة الدولة ولهذا اتفق الامير مع سعود الصالح السبهان (وهو ابن عم زامل من فخذ السلامة) على قتله (وهو من فخذ المي وكلاهما اى القاتل والمقتول من آل سبهان) وقتل اربعة معه وهم : سبهان عم زامل ، واثنان آخران من ابناء عم زامل . وارسل الامير ابن الرشيد سرية الى بلدة حائل لقتل ابراهيم السبهان المقيم فيها واودع ادارة الامور التي كانت بيد زامل الى القاتل سعود المذكور .

وفي مناسبة هذا القتل السياسي عدت صدى الدستور قتل الرشيد وابناء عمهم آل سبهان في السنوات العشر الاخيرة فقالت : سالم ومهنا الرشيد اللذان قتلوا في حرب الطرقة الشهيرة التي وقعت بين الامير عبدالعزيز الرشيد وبين امير الكويت وماجد وعبيد الرشيد وفهد وسبهان الذين قتلوا في حرب القصيم في محاربهم الامير عبدالعزيز السعوي . وعبدالعزيز الرشيد الذي قتل في محاربته الامير عبدالعزيز السعوي .

اما الذين قتلوا في الفتن التي ثارت بينهم من اجل الامارة فهم : متعب ومشعل وطلال ومحمد وكلهم من آل الرشيد قتلهم ابناء عمهم سعود وسلطان وفيصل . وسلطان قتله اخوه سعود . وقتل زامل لاجل امارة الامير الحالي سعوداً وعبدالله وسلمان وحداً وكلهم من بيت الرشيد .

والذين بقوا من بيت الرشيد خمسة وهم : الامير الحالي وعمره ١٧ سنة وولده الصغيران وهؤلاء هم من بيت عبدالله الرشيد . واثنان من عبيد الرشيد الدخلاء عند الامير عبدالعزيز السعوي هما : فيصل وضاري آل الرشيد .

٢. الامير الشيخ سالم الصباح .

نزل بعشائره على سفوان ولعل هناك ظاه خفية .

٣. الأمير ابن الرشيد

نزل على اقيط وخرج لقايلته سالم الحيون مع جملة من رجاله . والظاهر انه ينهض من هناك الى ( الطوال ) التي بقيت فيها عشائر شمر ومنها يتوجه الى حائل مقر امارته .

٤. الجراد بين الزبير وسفوان

كثر الدبيب بين الزبير وسفوان وقد رعى شيئاً جاً من نبات ذلك الصقع فافلق خواطر البادية .

٥. الانكليز في البصرة

وضعت انكلترة في البصرة سفينة كبيرة فيها دقل حال وفي قننه قذيل بنار ليلا لاضاءة مدخل البصرة لخطر على البواخر القادمة من اسفل الخليج الفارسي .

٦. حالة مسقط

لا زالت نيران الفتن مضطربة في اماره مسقط والذين يسعونها الثوار الذين — وان مات زعيمهم — لم تمت منهم نياتهم السيئة اذ احتلوا بلد [ نخل ] وهم في عصيان ظاهر .

مركز تحقيقات كاتدر علمي

اما سلطان مسقط واخوه نادر فانهما ذهبا الى [ بركة ] يستعدان فيها للحرب لكن ظهر من طلائع جيشهما من الضعف عند محاولة الهجوم على [ نخل ] ما أيد للعدو ما يعتقد في جندها فتقدم الى [ بركة ] فتسور دار الوالي سليمان في خارج البلد فاتخذها لنفسه مقراً ثم اخذ يحارب حصون [ بركة ] من اعالي تلك الدار فقايلته الحصون بانئل زمناً اظهر فيه السيد نادر من الشجاعة والبسالة والحماسة ما اعجب الناظرين . ودامت الحرب يومين . — وكان في ميناء بركة بارجه انكليزية تنتظر اشارة من السلطان لخطر على الاعداء وابل الويل ونصب عليهم المصائب فلما آن الوقت اطلقت البارجه مدافعها على المتحصنين في الدار المذكورة فذسفتها نسفاً وبددت شمل العدو فولى الاديبار بعد ان قتل منه عدد عظيم . وكانت تساعد في القتل باخرة السلطان ( نور البحر ) وبعد ذلك اقتطع خبر الاعداء لتستجم قواهم الحاضرة .

٧. محاصرة قريات

حاصرت عشيرة بني بطاش بلدة [ قريات ] وعاثت في اطرافها فساداً وقد تضرر منها سكان البلدة ولا سيما البلوس منهم وقد ابلوا بلاءاً حسناً في مقاتلة العشيرة .

ولما طال الحصار عليها وعيل سبر سكانها تركوها لالمشيرة المحاصرة بعد ان حملوا منها ما خفف حمله وغلا سعره. وفي اليوم الثاني دخلها العدو وظافراً .  
ولما وقف السلطان على هذا الخبر وكان في (بركة) زحف على العدو في باخرته تصعبه البارجة الانكليزية ولما قرب منها اطلقت البارجة قنابلها على (قريات) فحوّلها قاعاً سفصفاً وانهمزم العدو بعد ان مات منه عدد جم، متجسماً نحو (بركة) ليهمجم عليها من جهة لاتهله قابل البارجة. ولهذا ترى الحرب هناك سجلاً ولم تنطفي جذوتها الى الآن.

#### ٨. الامير ابن السعود

وصل هذا الامير الى قرب الكويت ونزل على قرية (الصبيحية) بجيشه وهذه القرية تبعد عن الزبير ٣ ايام وعن الكويت ٦ ساعات . ويقال ان مجيئه الى تلك القرية لامور سياسية جليلة.

#### ٩. سرية الامير ابن الرشيد

وصلت سرية الامير ابن الرشيد الى (حائل) بعد ان بلغ خبر سبب قدومها اليها الى لفتك بأسرة السبهان الموجودة هناك. وكانت هذه السرية لا تعرف بان من يراد قتلهم قد وقفوا على الغاية التي قدمت لها. فلما ارادت الدخول في البلدة خرج عليها ابراهيم بن سبهان مع جماعة من رجاله وقابلها باطلاق البنادق عليها فادبرت قارة. واما ابن سبهان فانه لا يزال مقيماً في حائل واهله يستولى على كل ما يعود الى الامير ابن الرشيد .

#### ١٠. عشيرة الدرعان

هجمت هذه العشيرة وهي فخذ من الضفير على عشيرة من عشار شعرقهتها.

#### ١١. القشم ووطبان الدويش

لحق القشم احد زعماء مطير بجيش الامير سالم الصباح وسيتبعه عن قريب الزعيم الاكبر لتلك العشيرة وهو (وطبان الدويش)

#### ١٢. الشيلان

نزلت عشيرة الشيلان على كوييدة وهي موضع على مسافة ساعتين من الزبير

#### ١٣. مبعوثو المستنق

حاز معظم الآراء معروف افندي الرصافي وعبدالحسن بك آن السعدون وقريش افندي . فمنهم بهذا الفوز .